

توجهيات المرجع اليعقوبي حول حفلات التخرج في الكليات



توجهيات المرجع اليعقوبي حول حفلات التخرج في الكليات

توجهيات حول حفلات التخرج في الجامعات

تقام في مثل هذه الايام من كل عام في الجامعات العراقية حفلات التخرج فرحاً بتحقيق حلم مهم من أحلام

حياتهم واجتيازهم مرحلة مهمة من المشروع الذي اعدوه في حياتهم ولبناء مستقبلهم .

ولا أحد يعترض على أصل الموضوع لأن هذا الانجاز مما يوجب الفرح والابتهاج، ولكن الذي يدعو الى الأسى والحزن هو قيام بعض هؤلاء الطلبة بفعاليات منافية للدين والأخلاق والذوق العام وفيها خروج على تقاليد المجتمع وثقافته المحترمة لديه ، ومن تلك الفعاليات:

1. ظهور النساء بمظاهر الفتنة والإغراء والإثارة.

2. الرقص والغناء الفاحش .

3- ارتداء أزياء منكرة ومثيرة للاشمئزاز .

واحياناً يقيم بعضهم حفلات مختلطة في القاعات بعنوان (الزفة) أو (الحنّة) ونحو ذلك ويصعد على المسرح مجموعة من الجنسين ويغنون ويرقصون سوية.

والمثير للقلق نشر هذه الحفلات على مواقع التواصل الاجتماعي مما يجعلها سبباً لإشاعة الفاحشة وتدمير أخلاقيات المجتمع وكسر حواجز الممنوع شرعاً وعرفاً وأخلاقياً وإنسانياً وتكون هذه الحفلات أحياناً بمحضر أولياء أمور الطلبة والطالبات بلا نكير منهم.

اننا نعلم ان من يقومون بهذه الافعال فئة قليلة ولكن التركيز الإعلامي عليهم يجعل صوتهم عالياً مما يعطي انطباعاً وكأن الوضع العام في الجامعات هو هذا الوضع المتحلل ، ولكن الحقيقة غير هذه تماماً فأن الكثير من شبابنا وشاباتنا الجامعيين ملتزمون محافظون رافضون للفساد والانحراف ، ويقومون بفعاليات عفيفة لإظهار الفرح بإنهاء دراستهم الجامعية ونحن نعرف كثيراً من هذه الفعاليات وندعمها مادياً ومعنوياً .

ندعو رئاسات الجامعات وعمادات الكليات الى ضبط هذه الظاهرة وتقنينها بما لا ينافي الآداب العامة وليتذكروا قوله تعالى (وقفوهم إنهم مسؤولون) (الصفات/24) يوم العرض الاكبر للحساب والجزاء ونستغرب من معارضة بعضهم لإقامة فعاليات توجيهية وارشادية للطلبة بحجج واهية بينما يطلقون العنان للمعاصي والفواحش ويعتبرونها ممارسة للحرية وحقوق الانسان مع ما فيها من اعتداء على الذوق العام والشريعة التي هي دستور الغالبية العظمى للشعب العراقي العظيم ، فلماذا لا يقولون ذلك في فعاليات

التوجيه والإرشاد والتنمية الأخلاقية ؟

22 رجب 1440

29/3/2019